

الأعلى منذ 15 عامًا □ الإنفاق العسكري عالميًا يسجل رقمًا قياسيًا في 2023



الاثنين 22 أبريل 2024 10:13 م

أظهر التقرير السنوي لمعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام "SIPRI"، أن إجمالي الإنفاق العسكري العالمي لعام 2023، بلغ 2.443 تريليون دولار في عام 2023، بزيادة 6.8 بالمائة عن 2022. وذكر التقرير الصادر، الإثنين، أن الزيادة المسجلة خلال العام الماضي تعتبر الأعلى على أساس سنوي منذ عام 2009.

ارتفاع الإنفاق العسكري عالميًا

ولأول مرة منذ عام 2009، ارتفع الإنفاق العسكري في جميع القارات، مع تسجيل زيادات كبيرة بشكل خاص في أوروبا وآسيا وأوقيانوسيا والشرق الأوسط. ونقل التقرير عن نان تيان، باحث أول في برنامج الإنفاق العسكري وإنتاج الأسلحة التابع لـ SIPRI قوله: "إن الارتفاع غير المسبوق في الإنفاق العسكري هو استجابة مباشرة للتهور العالمي في السلام والأمن". وأضاف: "تعطي الدول الأولوية للقوة العسكرية، لكنها تخاطر بحدوث دوامة من الفعل ورد الفعل في المشهد الجيوسياسي والأمني المتقلب بشكل متزايد".

الإنفاق العسكري في روسيا وأوكرانيا

وزاد الإنفاق العسكري الروسي بنسبة 24 بالمائة ليصل إلى ما يقدر بنحو 109 مليارات دولار في 2023، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 57 بالمائة منذ عام 2014، وهو العام الذي ضمت فيه روسيا شبه جزيرة القرم. وفي عام 2023، شكل الإنفاق العسكري الروسي 16 بالمائة من إجمالي الإنفاق الحكومي، وكان العبء العسكري (الإنفاق العسكري كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي) 5.9 بالمائة. وكانت أوكرانيا ثامن أكبر منفق في عام 2023، بعد ارتفاع الإنفاق بنسبة 51 بالمائة ليصل إلى 64.8 مليار دولار وهذا أعطى أوكرانيا عبئًا عسكريًا، إذ يمثل 58 بالمائة من إجمالي الإنفاق الحكومي.

55% من الإنفاق العسكري عالميًا لـ الناتو

وفي 2023، بلغ إنفاق الدول الأعضاء الـ 31 في حلف شمال الأطلسي (الناتو) 1.34 تريليون دولار، أي ما يعادل 55 بالمائة من الإنفاق العسكري في العالم. وارتفع الإنفاق العسكري للولايات المتحدة بنسبة 2.3 بالمائة ليصل إلى 916 مليار دولار في 2023، وهو ما يمثل 68 بالمائة من إجمالي الإنفاق العسكري لحلف شمال الأطلسي. كذلك، خصصت الصين -ثاني أكبر منفق عسكري في العالم- ما يقدر بنحو 296 مليار دولار على الجيش ومعداته في 2023، بزيادة قدرها 6 بالمائة عن 2022. وكان هذا هو الارتفاع التاسع والعشرون على التوالي في الإنفاق العسكري للصين على أساس سنوي.

زيادة 9% من الإنفاق العسكري في الشرق الأوسط

وفي الشرق الأوسط، زاد الإنفاق العسكري بنسبة 9 بالمائة ليصل إلى 200 مليار دولار في 2023؛ وكان هذا أعلى معدل نمو سنوي شهدته المنطقة خلال العقد الماضي.

